. @ 148 @

السقوط : الوقوع من علو . الورقة : واحدة الورق من النبات والكاغد وهي معروفة . الرطب واليابس معروفان يقال رطب فهو رطب ورطيب ويبس ويبس ، وشذ فيه يبس بحذف الياء وكسر الباء . الكرب الغم يأخذ بالنفس كربت الرجل فهو مكروب . قال الشاعر : % (ومكروب كشفت الكرب عنه % .

بطعنة فيصل لما دعاني .

. %)

الشيعة : الفرقة تتبع الأخرى ويجمع على أشياع ، وشيعت فلاناً اتبعته وتقول : العرب شاعكم السلام أي اتبعكم وأشاعكم ا السلم أي اتبعكم . الإبسال : تسليم المرء نفسه للهلاك ويقال أبسلت ولدي أرهنته ، قال الشاعر : % (وابسالي بني بغير جرم % .

بعوناه ولا بدم مراق .

. %)

بعوناه جنيناه والبعوا الجناية . الحميم : الماء الحار . الحيرة : التردد في الأمر لا يهتدي إلى مخرج منه ومنه تحير الماء في الغيم يقال حار يحار حيرة وحيراً وحيراناً وحيرورة . الصور : جمع صورة والصور القرن بلغة أهل اليمن . قال : % (نحن نطحناهم غداة الجمعين % .

بالشامخات في غبار النقعين .

. %)

نطحاً شديداً لا كنطح الصورين .

{ وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ } لما قال تعالى : إن الحكم إلا وقال هو أعلم بالظالمين بعد قوله { مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ } انتقل من خاص إلى عام وهو علم ا بجميع الأمور الغيبية ، واستعارة للقدرة عليها المفاتح لما كانت سبباً للوصول إلى الشيء فاندرج في هذا العام ما استعجلوا وقوعه وغيره . والمفاتح جمع مفتح بكسر الميم وهي الآية التي يفتح بها ما أغلق . قال الزهراوي : ومفتح أفصح من مفتاح ويحتمل أن يكون جمع مفتاح لأنه يجوز في مثل هذا أن لا يؤتى فيه بالياء قالوا : مصابح ومحارب وقراقر في جميع مصباح وقرقور . وقرأ ابن السميقع : مفاتيح بالياء وروي عن بعضهم مفتاح الغيب على التوحيد . وقيل : جمع مفتح بفتح الميم ويكون للمكان أي أماكن الغيب

ومواضعها يفتح عن المغيبات ويؤيده ما روي عن ابن عباس إنها خزائن المطر والنبات ونزول العذاب . وقال السدي : وغيره خزائن الغيب . وروي عن ابن عمر عنه عليه السلام أنه قال : (مفاتح الغيب خمس لا يعلمهن إلا ا) ، { إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ } إلى آخر السورة . وقيل : { مَفَاتِحُ الْغَيْبِ } الأمور التي يستدلّ بها على الغائب فتعلم حقيقته من قولك : فتحت على الإمام إذا عرّفته ما نسي . وقال أبو مسعود : أوتي نبيكم كل شيء إلا مفاتح الغيب . وروي عن ابن عباس أنها خزائن غيب السموات والأرض من الأقدار